



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٨/١٠/١٩٧٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أضخم معارك الحرب - حتى الآن - دارت أمس وما زالت تدور في سيناء

قتال شرس تشترك فيه مئات الدبابات تعاونها السيارات المدرعة والمدفعية الثقيلة والطيران والدفاع الجوي بدأ القتال مع الخط الأول من نهار أمس وحول قطاع الأوسط للجهة الى جيم من لنيان واستمر طوال الليل القوات السورية تصب نيرانا كثيفة على العدو في جبهة عريضة من جبل الشيخ الى القنيطرة

كتب المحرر العسكري « للأهرام » :

تشهد جبهة سيناء منذ صباح أمس صداما رهيبا بالمدرعات تجمع كل المصابير على أنه « أضخم معارك الحرب كلها » . وقد القي الجانبان في هذا الصدام يمئات من الدبابات تعاونها كتائب بأكملها من السيارات المدرعة والمدفعية الثقيلة ، وتشترك فيها تشكيلات من القوات الجوية ووحدات من الدفاع الجوي .

بدأت هذه المعركة الضخمة مع اول خط من نهار أمس واستمرت طوال اليوم والليل ولا تزال دائرة حتى الساعات الاولى من صباح اليوم وحولت القطاع الاوسط بطوله الى جيم لكثافة ما أطلق فيها من النيران .



وكانت الإنشاء التي خرجت ليس من تل أبيب حول المعركة
تقليد جدا ، باستثناء بيان عسكري قصير يقول أن معركة
مدرعات ضخمة ورهيبه تدور منذ الصباح في سيناء ، وأن
الجانبين قد القيا فيها بقوات كبيرة من جميع الأسلحة الأصلية
والمساندة .

وفي تعليق آخر على نفس المعركة ، قال الجنرال هايم
هيرنزوج - الملقب العسكري على راديو تل أبيب - أن كل
الدلائل تشير الآن إلى أن تركيز إسرائيل قد انتقل إلى جبهة
سيناء التي تشهد أضخم المعارك . وقال هيرنزوج أن القوات
الإسرائيلية تحاول الإفلات من التكتيك الذي وضعته القيادة
المصرية [ونظفه القوات على الطبيعة بدقة متناهية] ، وهدف
هذا التكتيك هو إجبار القوات الإسرائيلية على أن تبقى دائما
في حالة دفاع ، وأن نظره قدرتها على العبور محدودة .

وأشارت وكالات الأنباء - في برقياتها أيضا من تل أبيب ،
ونظرا عن المصادر العسكرية - إلى أن الصواريخ المضادة
للدبابات التي تستخدمها قوات المشاة المصرية قد أكدت نجاحها
في المعارك . وقالت أن هذه الصواريخ عبارة عن سلاح صغير
يحملة الجندي على كتفه .

وعلى الجبهة الشمالية لا يزال القتال مستمرا بعنف منذ
أربعة أيام ، دون تحول حاسم لصالح أي من الجانبين ، كما
يقول فريد بريدجلاند مراسل وكالة « رويتر » . بينما يذكر
ريتشارد جروسي مراسل وكالة « اليونيلند بريس » [المرافق
لل قوات الإسرائيلية] أن الدفاع السورية تطلق نيرانها بكثافة
شديدة على جبهة طولها ٢٥ كيلو مترا ، تمتد من جبل الشيخ
في أقصى الشمال إلى جنوبى مدينة القنيطرة بهوالى
٣ كيلو مترات . وأضاف المراسل أن « الدبابات الإسرائيلية
في القطاع الشمالى أسوأ حالا منها في القطاع الأوسط » .
بينما أذاع راديو لندن أن الإسرائيليين قد انسحبوا من

المواقع التي كانوا قد وصلوا إليها منذ أيام . □



البيانات العسكرية المصرية

■ بيان رقم ٤٥

البع في الساعة السابعة و٥٥ دقيقة
مساء البيان رقم ٤٥ :

تدور منذ الصباح البكر معارك عنيفة في
القطاع الأوسط ولا زالت مستمرة حتى الآن .
وقد تكبد العدو خسائر كبيرة في
دباباته وعرباته المدرعة .

وفي القطاع الجنوبي من الجبهة قامت
قواتنا بالضبط على قوات العدو امامها
واحرزت نجاحا في معاركها التي ادارتها
طوال اليوم وقد قامت قواتنا الجوية
طوال اليوم بمعاونة اسيال قتل قواتنا
البرية واشتبكت مع طائرات العدو في
معركة جوية اسفرت عن تدمير اربع
طائرات معادية واصيب لنا طائرة .

كما تصدت قوات الدفاع الجوي
لطائرات العدو التي اطلقت على جبهة
القتال واسقطت منها سبع عشرة طائرة
من بينها خمس طائرات هليكوبتر . وبذا
يصبح اجمالي خسائر العدو على الجبهة
المصرية اليوم احدى وعشرين طائرة
وعدا كبيرا من الدبابات والعربات
المدرعة . ■